



حلمي الأسمر، صبري
ربيعات، معين المراسدة،
محمود كرايمة،
وليد نايف، كايد هاشم،
خيري جانبك، إسماعيل
الشريف، ماجد شاهين،
بشار جرار، لينا سكجها،
عبلة عبد الرحمن، جهاد
قراعين، ماجد الخواجا،
كامل عباسي، ابراهيم
السطري، عبد الناصر
الهوراني، محمد زعاترة،
وباسم سكجها

كاميرا عدنان مدانات

البقعة ٦٨

المحتويات



تبدأ "اللويدة" منذ
اليوم في استخدام
موقعها الالكتروني،
والجديد هو -alweib-
deh.com

ولأنها تصدر مرتين
في الشهر فسيكون الأمر
في بداية الشهر وفي
منتصفه..

والشكر لجميع القراء
والكاتبات والكتاب



حلمي الأسمر



ماجد شاهين



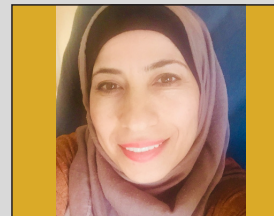
خيري جانيك



اسماعيل الشريف



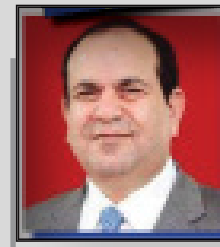
جهاد قراين



عبلة عبد الرحمن



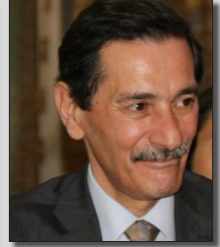
د. معين المرashedة
كاتب أردني



صبري اربيات



بشار جرار



باسم سكجها



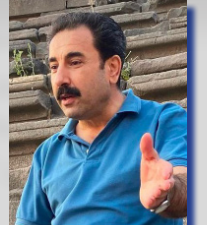
شكري المرashedة

من أغالي
الحصادين إلى
ريادة نادرة

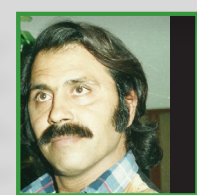
يارا
الغزاوي
ترد على
التساؤلات:
هذه هي
أنا!



محمود كرايمة
يواصل "سيرة
جدارا"
وأهلها...



ابراهيم
السطري
يكتب:
صحافيون
وجواسيس

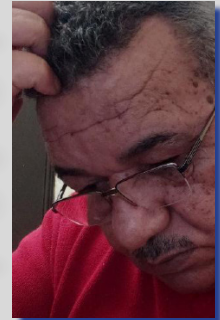


إبداعات
الفنان
الكبير وليد
نايف

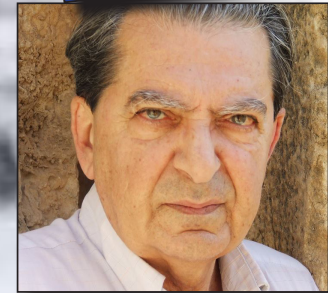
محمد
زعاترة
يواصل
كتابة:
روحانيات



ماجد
الخواجا
يكتب إلى
المارين
من هنا



الصبح .. آفة



عدنان مدانات

نادرة، جداً، تلك الصور
التي تجسّد نشأت "مخيم
البقعة"، وصحيح أنّ موقع
وكالة الغوث يضم بعض
الصور، ولكنها تظل قاصرة
عن شرح حجم المعاناة
الحقيقية..

الاستاذ عدنان مدانات هو
السينمائي الأردني الوحيد
المعترف به عربياً، أستاذاً،
ناقداً، كاتباً، ومخرجاً،
والعضو الدائم في لجان
اختيار أفضل الأفلام
العربية.

ننشر صورتين نادرتين
بعدسته التقطتا في العام
١٩٦٨، والمخيم قيد
الإنشاء، ونشكره على
السماح لنا بنشرها للمرة
الأولى، وبشكل خاص...

باسم سكجها





حلمي الأسمر
كاتب أردني

كُرْ وَأَنْتِ حُرٌّ!



9 حتى مع كل ما جرى لنا، جراء ما صنعت أيدينا، وما صنع بنا، من الاحتلال المتنوعة، فـ «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» كما قال محمود درويش، وعليها ما يُستمتع به ويُعاش، علينا أن لا نكف عن الحياة، لأن تحرير ذواتنا من الاحتلال هو استحقاق لا بد منه لتحرير الأرض، فالحر لا يكر وهو عبد، وذاك عنتر، حينما أغار بعض العرب على عيس وساقوا إبلهم فقال له أبوه: كَرِّ يا عنتر فقال: العبد لا يحسن الكرّ إنما يحسن الحلاب والصّر، فقال كُرْ وَأَنْتِ حُرٌّ، فقاتل قتالا شديداً حتى هزم القوم واستنقذ الإبل!

نحب ونعشق الحياة، ونستمتع بكل لحظة، وأن لا نستكثر على أنفسنا أن نفرح!

بنو إسرائيل اليوم، كما هم دائماً، أحرص الناس على حياة، أي حياة، وفق التعبير القرآني، فهم يعيشون ويمرحون ويسرحون على أرضنا، ويمارسون كل مظاهر الحياة، مستمتعين بكل ما لنا، وبكل لحظة، فيما بنى كل منا في داخله «حائط مبكى» يدس بين حجارته أوراقاً ضمنها آمانيه الباكية، فيما يمضي العمر، نحيباً وحسرة وانتظاراً، فنحن لا هنا ولا هناك، ولا في أي مكان، كأنا نقيم في النصف الثالث، أو اللامكان!

كأوطان وأرض ووجدان، إسرائيل في الحقيقة لم تسرق أرضنا وقرص الفلافل وثوب أمي المطرز فقط، ولا حتى شتائنا، (بالمناسبة حينما يشتم اليهود يشتمون باللغة العربية!) ولم تسرق زيتوننا وزعتنا، لا ولا مبادئنا بها، وضحي من أجلها أجدادنا وآباؤنا، فغيرتها وعلبتها واستوردها بنو جلدتنا وهي مكتوب عليها (عندما تصبح الخيانة وجهة نظر) كما كتب أحد أصدقائي في فيسبوك، إسرائيل، لم تحتل أرضنا فحسب، بل احتلت وجداننا، وسرقت أحلامنا، وقدرتنا على الحب والحياة، والاستمتاع بفنجان قهوة صباحي بلا قلق، ولهذا، واقول مع سبق الإصرار والعناد: تبدأ مقاومتنا لها بأن

كم أشعر بالغضب حينما أرى بعض الأعاجم في برامج الطبخ على التلفزيون وهم يتحدثون عن الفلافل والحمص (أو الهُمس) باعتبارها أكلات شعبية إسرائيلية، ويبالغون في مدحها والاستمتاع بأكلها، كأنهم يأكلون تاريخي شخصياً!

هذا مقطع عرضي سريع لمشهد ممتد في حياتنا، نحن الذين نعد أعمارنا بعدد الحروب الخائبة التي خيضت بالنيابة عنا كشعب، مع إسرائيل، وكانت في كل مرة تنتهي بضياح جزء من أجسادنا،

لا أريد مكاناً لأدفن فيه أريد مكاناً لأحيا وألغنه لو أردت، كما قال درويش أيضاً، هذه ليست دعوة لإدارة الظهر للجد والاجتهاد والبحث عن طريق للخلاص من الاحتلال، ولكنها دعوة لتحديه والخروج من قمقم الهم والغم، اقول هذا، وأنا استذكر بعض العبارات لأصدقاء يعتبرون أن كل حياتهم مؤجلة لحين «التحرير» مع أنهم لم يفعلوا شيئاً جدياً لهذا التحرير، فلا هم حرروا أرضهم ولا حرروا نفوسهم، ولا هم هنا ولا هم هناك.

إلى أن اكتشف السواحري أمري الذي لا ذنب لقلمي فيه وأنني ذلك الفتى النحيل الذي عرفه عليه المشايخ، وتحطمت الصورة التي رسمها في ذهنه لكاتب كهل ربما!

لا أدري إذا كان السواحري قد توقف عن نشر مقالاتي بعد ذلك؛ لأنني في العام التالي 1979 أصدرت أول كتيبي (شباب الأردن في الميزان: مساجلات الملك عبد الله بن الحسين وعبد الحليم عباس)، وحين ذهبت في يوم مطير إلى مبنى جريدة الدستور القديم في الشارع الممتد بين الشميساني والدوار الثالث بجبل عمان، لأقدم نسخا من الكتاب إهداءات للصحافي والأديب الأستاذ فوز الدين البسومي، الذي كان ينشر لي تعليقات وخواطر أدبية في بريد الدستور، وكذلك أستاذ التربية الرياضية بالمدرسة والأديب الصحافي مصطفى صالح، الذي كان يحرر صفحة الثقافة والفنون اليومية، وكان ينشر لي أيضا تعليقات في هذه الصفحة...

يومها اصطحبني البسومي إلى رئيس التحرير وأحد أصحاب الجريدة الأستاذ محمود الشريف، الذي استقبلني بترحاب وكلمات تشجيع لطيفة وأهديته نسخة من كتابي، فقال لي: صفحات الجريدة مفتوحة لك دائما، وسألني عما أقرأ من الكتب، فأجبته، وكان يكلمني بتواضع كأنني ابن له.

رحم الله الأساتذة محمود الشريف، وخليل السواحري، وفوز الدين البسومي، وأمد الله في عمر الأستاذ مصطفى صالح، والصديق الأستاذ محمد المشايخ.

والمسرح في القاهرة، فنشرتها خلال وقت قصير، ويومها اشترت من عدد المجلة ذاك عدة نسخ وزعته على الأصدقاء والأقارب، وإن لم أعرف من منهم قرأ المقال، لكن بعضهم شجعني وأبدى إعجابه بكلمات طيبة.

صديقي الأديب الأستاذ محمد المشايخ ذكر في أكثر من مناسبة حكاية مقالات لي نشرت في الملحق الثقافي لجريدة (الدستور)، الذي كان يشرف عليه الأديب خليل السواحري. وكنت حينذاك في الصف الأول ثانوي. والصديق المشايخ له ذاكرة حاضرة دوما، وكل كتاب الأردن يعرفونه بأنه ذاكرة الأردن الأدبية منذ السبعينيات حتى اليوم، وقد ذكر أشياء وذكرني بوقائع غاب عن ذاكرتي بعض تفاصيلها، فقال إن السواحري بعد أن التقيته مصادفة وكان المشايخ حاضرا في المقر القديم لرابطة الكتاب الأردنيين في جبل اللوييدة، وكان مقالي عن طه حسين قد نشر في ملحق الدستور، اعتقد أن من يكتب عن طه حسين هو شخص كبير في السن..

ويضيف الصديق المشايخ أن السواحري لما رأي ما زلت فتى يافعا على مقاعد الدراسة الثانوية توقف عن نشر مقالاتي!

لما عدت إلى شبه أرشيفي الذي أحتفظ فيه بقصاصات مقالاتي القديمة وجدت أن أول مقال نشر لي كان في سنة 1976 بمجلة (السينما والمسرح) المصرية عن أفلام حرب أكتوبر، ثم بدأت أكتب في ملحق (الدستور) الثقافي.. فكتبت سنة 1978 ذلك المقال (دفاعا عن طه حسين)، عندما اتهم من قبل بعض الكتاب بعلاقة ما مع الصهيونية يوم كان رئيسا لتحرير مجلة (الكاتب المصري)، وأصحابها من اليهود المصريين.. وكتبت في الملحق نفسه عن مسرحيات أحمد شوقي، والمسرح عند العرب، وعن إزرا باوند الشاعر والناقد أستاذ الليوت وأحد أهم رواد الحداثة في الغرب الأميركي...



الأجيال في عصره وما يليه من عصور إلى ما شاء الله.. وهذه أسمى القيم وأنبى وأرفع الغايات لمن أراد الكلمة والفكر والقلم مسؤولية وضمير حر وأمانة تؤدي بإخلاص!

بدأت الكتابة في الصحف والمجلات في سن مبكرة لا تتجاوز الأعوام الأربعة عشر أي منذ عام 1976، وكان من بين ما كتبت على ما أذكر مقالات في الملحق الثقافي لجريدة (الدستور) الأردنية، ومقال عن حياة جرجي زيدان صاحب روايات تاريخ الإسلام وكتابي (تاريخ أدب اللغة العربية) و(تاريخ التمدن الإسلامي) في مجلة (الشباب) الأردنية، أوصى بنشره حينذاك العلامة المرحوم روكس العريزي بعد أن طلبت المجلة رأيه في المقال، ولم يكن يعرفني أو أعرفه بشخصه.

ثم أرسلت ذات مرة مقالا حول أفلام حرب أكتوبر 1973 لمجلة (السينما والمسرح) التي كانت تصدرها الهيئة العامة للسينما

لولا البدايات على كل ما فيها من خطوات بطيئة ووثيدة أحيانا، وخطوات متعجلة ومتعثرة في أحيان أخرى، ولولا لحظات الفرح والنشوة بتقدم بسيط إلى الأمام والشعور السادج في تلك الأحياء بحلاوة إنجاز شيء ما نحو تحقيق الذات وإرضاء شغف القراءة والكتابة.. لولا الشغف بالحياة جرأة الروح في البحث عما يقود إلى بعض إدراك لمعنى الوجود.. لولا ما اختلج في القلب في تلك البدايات وما ألهب الفكر والوجدان على مشارف دنيا الثقافة والمعرفة، لولا كل ذلك.. ما كان للكاتب أن يمضي في درب لا ينتهي نحو آفاق بعيدة، يحده أمل لا تنطفئ جذوته إذا أراد أن يحيا حياتين: الحياة التي يحيها الناس جميعا إلى حين؛ وحياة يحيها إذا أحسن عمله وقدر لآثاره وصنيعه من فكر وإبداع البقاء على تعاقب

يدرك مصطفى كمال معنى حجم التعامل مع بقايا امبراطورية مهزومة، فقام بالتغير بالحديد والنار والقسوة.

ولكن، وكما يقال في احدي الروايات عنه، أنه خلال زيارة ملك بريطانيا الى تركيا في بدايات ثلاثينيات القرن الماضي، وخلال مأدبة العشاء اسقط احد الشباب القائمين على خدمة المائدة طبقاً من الطعام، فأمره مصطفى كمال بأن يكمل عمله، و قال لملك بريطانيا، عذرا جلالة الملك، فأنا علمت شعبي كل شيء الا ان يكونوا خدماً للآخرين.

اما نحن في الجغرافية العربية، فلقد كنا ايضا بقايا امبراطورية مهزومة، وأردنا دولة للعرب، ولكن المؤامرات الخارجية والبينية انتهت بنا الى دول قطرية متفرقة، لم ترد ان تشبه بعضها البعض، ولم تنجح بأن لا تكون خدماً لأحد.

وتم صحت من كل هذا التفكير على صوت المسؤول الكبير، والذي لم لاحظ أنه كان ينظر من نفس النافذة الى هذه السدود المائية قائلاً لي: "صحتين عا قلبهم، احنا قضيناها نشتغل ببعض"



القومية في حدود واضحة من غير اي التفات الى بقايا السلطنة العثمانية، ولكنه ربما هو لم يدرك أن ما يحاول بناءه ايضا من بقايا السلطنة العثمانية.

فأول ما فعله، قال بلا تردد لأوروبا؛ نحن نريد ان نكون مثلكم، ولا نريد محاربتكم!

هناك بعض السير الذاتية من معاصريه من الجنرالات الاتراك بأنه كان هناك نقاشات لتحويل تركيا الى دولة مسيحية، فكما قلت، ربما لم

ثم اخذني التفكير الى من سموا انفسهم بالاحرار؛ جمعية الاتحاد والترقي وظلمهم التركي لمن لم يكونوا من العنصر التركي، واطلقوا شعار الثورة الفرنسية من حرية وإخاء ومساواة ليحرقوا الأرمن يعدموا العرب على المشائق ويغرقوا امبراطورية دامت لأكثر من ٦٠٠ عام بأقل من ١٠ سنوات، ويفر قاداتها الى خارج البلاد.

لا بد أن من يحرق ويهجر ويشنق لو امتلك الوسائل كان قد قتل الناس بمنعه الماء عنهم. فنهضت على انقاضهم حركة مصطفى كمال (اتاتورك) اي ابو الاتراك و عملية بناء الدولة

من باريس



خيري جانبك
مفكر أردني

أذكر، مما أذكر، في حياة سابقة، أننا كنا عائدون إلى الأردن بجمعية شخصية مهمة من قيادة البلاد، ومرت الطائرة فوق الأراضي التركية، وبالتحديد فوق منطقة كانت فيها عدة سدود مائية، ولكوني كنت الى جانب النافذة، وكان البعض منشغلاً في أحاديث جانبية، وجدت نفسي قد سرحت بالنظر إلى هذه السدود، وبالرغم من ان المتظر لم يدم سوى دقائق معدودة، الا انني دخلت في حالة من يدخل التنويم المغناطيسي!

فخلال هذه الدقائق المعدودة، وجدت نفسي اتخيل السلطنة العثمانية وكيفية ادارة اقاليمها، فهل فكر يوماً احد السلاطين ان يحبس الماء عن جزء او اجزاء سلطنته؟

خاطرة



إسماعيل كامل الشريف

كاتب أردني

نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ - 3 يوسف
لا يوجد أجمل وأمتع وأكثر
إقناعاً من قصة، القصة قد
تصنع موقفاً، وقد تشكل
شخصية، وقد تكسب حرباً أو
تخسرها.

هناك تعريف للإنسان بأنه
حيوان حكواتي، أي يقص
القصص، ومن يسرد قصة
جميلة مقنعة سيتحكم بالطرف
المقابل وسينقلهم حيث يريد
تمهيدا لاستغلالهم لاحقا فمَنْذُ
أول إشارة استخدمها البشر
للتواصل بدأ التلاعب بين
البشر، وما لبث أن امتد بين
الدول ثم بينها وشعوبها، من
مدرجات ومسارح ودمى الظل
ودور السينما، الحكاية هي



التي تحرك الجماهير، وقد تشلها حسب الحاجة.
هذه الأيام ظهر الكثير من الحكواتية على مواقع
التواصل الاجتماعية واليوتيوب، يتابعهم الآلاف،
يسردون القصص عما يجري داخل الوطن، منهم
الصالح ومنهم الطالح، منهم الكذاب ومنهم الصادق،
منهم من يتحدث بدافع الغيرة على الوطن ومنهم من
يُدفع له ليتحدث بلسان الآخرين، منهم من يسوق
لجهات محلية لها أغراض من هذه القصص ومنهم
من يسوق لجهات معادية مقابل المال أو لغاية في
نفسه، ومنهم من هو محايد، ومنهم فقط بدافع
الشهرة.

وبعد أشهر من مشاهدة هذه الفيديوهات والاستماع
إلى عشرات الأشخاص الذين يروون قصص وطننا،
أقدم للقارئ الذكي الفطن نصائح عند الاستماع
لهؤلاء الحكواتية في محاولة لتكوين رأي خاص عما
يقال:

1- في العادة رواة القصص متحدثون مفوهون
لديهم ملكة الرواية، يتقنون لغة الجسد وفن الإقناع،
تذكر أن هذا كله ليس موهبة فقط وإنما علم متطور
له خبراؤه ومعاهد، الحكواتي هدفه الرئيسي إقناعك
بروايته، فلا يخدعك الأسلوب والمظهر، دائما قيم

المضمون.
2- استمع إلى الرواية بعقل ناقد
مفتوح ولا تجعل معتقداتك السابقة
تلعب الدور الأكبر في تصديقك أو
رفضك للقصة، ثم ابدأ بتطوير قدراتك
الذاتية التي ستستغرق وقتا للحكم على
مدى قوة وترابط القصة.
3- كن على قناعة تامة بأن الكل
يريد التلاعب بك وإقناعك بقصته.
4- في جعبة الحكواتية عدة
استراتيجيات، تبدأ بخلق حالة من
التعاطف والثقة مع الجمهور، ثم
التحدث كثيرا عن نفسه وأنه ملاك
والآخرين شياطين، تجاهل هذا كله
وقارن بين قوله وفعله، وكذلك بين ما
يقال عن الآخرين وأفعالهم، واحذر من
الذين يتحدثون عن أنفسهم كثيرا، ومن
الذين يلبسون أثواب الزهاد النساك،
والذين يبالغون باللطف.

5- عادة، القصص التي تُداول بلا
خاتمة، فلا عبرة ولا عاقبة، لا ينتصر
الخير على الشر في النهاية، هي فقط
حالة دائمة من التشكيك في كل شيء،
وقصص لا تؤدي بك سوى للامتعاض
والغضب، والنظر للعالم بمنظار أسود،
قد يكون كل ما سمعته كذبا، وقد تفوق
الحقيقة قدرتك على الاحتمال.
6- تذكر أن هناك جهود تبذل لنزع
الثقة في كل شيء، من مؤسسات
الدولة إلى تاريخها ومكتسباتها ورموز
الوطن ورجالاته، وأن حروب هذه
الأيام تجاوزت الاحتلال العسكري إلى
حروب أشد خطرا وفتكا تستهدف
الاقتصاد والثقافة والأمن بشتى صورته،
وبرأيي أخطرها هو تشكيل الوعي.
7- ليس لأحد مناعة من أن يُخدع

وكما أن هناك مسؤوليات ملقاة
علينا ونحن نستمع إلى القصص التي
تشعل الشيب في الرأس، وتشكك في
كل ما يقال لنا، فهناك واجب على
الحكومة بإعطاء هامش أعلى للشباب
في التعبير عن أنفسهم ومحاورتهم
ومناقشتهم، وإعطاء مساحات أعلى
للإعلام المحلي، فما نشاهده ونسمعه
خاصة عبر آلاف الكيلومترات ما هو إلا
نتاج لجم الأصوات الداخلية والتضييق
على وسائل الإعلام المحلية فبات
صانع الرأي العام المحلي يعملون عبر
القارات.

أقترح تطوير منظومة من الحكواتية
وقنوات على اليوتيوب ومواقع
التواصل الاجتماعية وبودكاست كجزء
من وسائل الإعلام الرسمية المحلية،
لتكون هناك قصة مقابل القصة، ولكن
قبل ذلك، لتكن قصتهم حقيقة حتى
تكون لهم الكلمة الأخيرة.

عالمية تسعى للتغيير نحو الأسوأ!

الإنسان خلق قابل للتكيف و التأقلم مع كل ما هو جديد من حوله ، فالعلم يقول أن الاستمرارية في اتباع نظام جديد في حياتنا من عادات ، أو تغيير سلوكيات، أو حتى لاعادة برمجة عقولنا ، نحتاج الى ثلاثون يوماً من الاستمرارية للخروج الى النتائج المرجوة من التغيير نحو الأفضل!

السبب الأول و الرئيسي في الصراع النفسي الذي يعيشه معظم الناس هو فقدان التوازن بين الصح و الغلط، و تعارض القيم العليا مع المعايير المغلوطة و التي أصبح الكثير منا يسلكها في سبيل إرضاء الآخرين، فلنعمل الصح حتى لو كنا من الأقلية المنبوذة.

فلا تأكل و لا تلبس على ذوق أحد ، بل على ذوقك و ما يناسبك من أكل و شرب و أسلوب تفكير و مخرجات أنت تراها مناسبة لك و مرضية لذوقك، لكي لا تكون عرضة لتذبذبات آراء الناس و اختلاف معاييرهم الوهمية ، و دون المساس و تجاوز خط احترام الآخرين.



كلوا والبسوا على ذوقكم!

لرغبات الغير و بعيدة عن حاجات النفس. غسيل العقول يأتي نتيجة فراغها و اتباعها أهواء غيرها من أصحاب الأفكار الغربية ، فعملية الإقناع الخفي لاتجاه معين تكون أسهل و أسرع للعقول التابعة و الغير مبنية على مبادئ راسخة ، و هوية ثابتة.

التغيير و التجديد في الحياة مطلبان أساسيان خاصة في زمننا الحاضر و المتسارع في كل المجالات ، و لكن ، التغيير الحاصل في مجتمعاتنا يثير القلق و الذعر على أجيال المستقبل ، تغيير في اتجاهاتهم و معتقداتهم و مبادئهم التي تكون عرضة لمقاييس مجتمعية ، و معايير

السائد في محيطه! اللباس ليس مقياس لتقييم الشخص ، و وضعه ضمن قالب معين ، لينال الرضا و الاستحسان من الشخص الآخر . فكم من المظاهر تبرق لها العين ، و لكن في الباطن تكون جواهر مزيفة و هشّة و قابلة للكسر .

ليت المثل اقتصر على اللباس فقط ، و لكنه يشمل مجريات حياة عامة ، و قرارات مصيرية منها الزواج المبني على المصالح بين الأهل مثلاً ، أو للإمتثال لوجود سن معين للزواج أو ، أو ...

وأيضاً الإنجاب و العمل و الدراسة و غيرها تأخذ نصيبها من الإنصياع

لماذا الحرية يتبعها القيود؟ لماذا نستطيع أن نختار أمور معينة في حياتنا ، و لا يتسنى لنا أن نأخذ قرارات هي بالفعل مصيرية و خصوصية ، و لا تعود بالمنفعة أو الضرر على أحد سوانا، و تكون فقط لإرضاء الناس من حولنا؟!

ليست كل الأمثال و الأقوال تعتبر المرجع و المقياس الأساسي في الحياة، فأحياناً إما تصيب أو تخيب هذه الأمثال ، اعتماداً على أسلوب تفكير البعض و مدى تعلقه بالماضي و بالموروث

من تجربتي



لينا سكجها

ناشطة أردنية

لم أستنفذ ، بعد ، فرصَ الاقتراب من المصيدة ، بل أنتظرُ لكي أجربَ الوقوع فيها !
كأننا نحبُّ الوقوعَ في المصيدة أو الحفرة أو الشوك ، نحبُّ الفخاخ !
لا نزال نتأمل و ننتظرُ مصائد مختلفة عن سابقتها .
كنا ننتظرُ ولا نزال نفعلُ الشيء ذاته .

(6)

المسرحُ يضيقُ الآن بالمثلثين .. المسرح فاضٌ باللاعبين ، منهم من يتمرن للوقوف على حواف المشهد ومنهم من ينتظر فرصته في اللعب ومنهم من رفع الجمهور بطاقة حمراء في وجهه !

... الجمهور قد يغير شروط اللعبة ، إما بمغادرة المسرح أو بطرد المخرج وكاتب السيناريو و كثير من الممثلين الزائدين عن الحاجة .

الارتباك سائد في المشهد ، و الوجوه يابسة وعابسة و فيها تقطيب و وجوم وألوان غير اعتيادية ... العارفون في أصول اللعبة الفنية يقولون أن الخراب كله وقع بسبب من غياب " مسؤول المكياج ومصمم الملابس والرقصات " ، فاخترناوه أتاح فرصا لتكريس الفوضى .

المسرح ازدحم ، والجمهور يغرد على هواه ، والممثلون نسوا النص و يعالجون المشهد بالارتجال .

الجمهور والمصيدة وأشياء أخرى !

بعدما هجرها العصفور وحط على غصن بعيد .

(4)

قد لا نكون قلنا شيئاً ذا قيمة فاقعة أو عالية ، لكننا نحاول أن لا نقول أو نبيع أو نسوق أو نعلن " شيئاً تافهاً " !

(5)

في ستّ و ستين سنة انقضت أو تكاد ، لم أكنُ أفعل شيئاً ، سوى أنني كنتُ أتأملُ و أنتظرُ ، و أتأملُ و أنتظرُ و أتأملُ وأقاربُ و أقارنُ ثم أنتظرُ و أنتظرُ و أنتظرُ !
كنا ننتظرُ .

حول سؤال " لماذا تحوم الفراشات حول الضوء أو قريباً منه ؟ " !

لا نجد إلى الوضوح سبيلاً ، فنروحُ إلى جدل مُحترم و صراخ و إلى " شروحاتٍ موجهة " !!

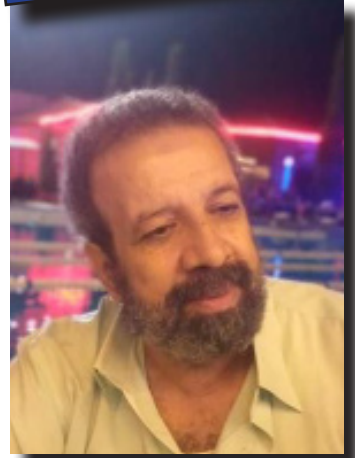
ربما لأننا لا نعرف ماذا نريد أو لأننا لا نريد الخوض في ما نريد !
ربما .

(3)

الكيلُ أطفحتُ واتسع الخرقُ على الراتق ، ونحن ما نزال نخرط في جدل واسع حول " جنس العصفور " على شجرة مجاورة ... إلى الآن لم نحاول تقديم " شربة ماء " تروي ظمأ العصفور .

ننأى عن الحائط المخدوش و ننتهي بسؤال العصفور و الشجرة !
يبدو أننا بعد قليلٍ من نأيٍ أو تلكؤ ، سنفقد الشجرة

على الرصيف



ماجد شاهين
كاتب أردني

(1)

ثمّة أشياء كثيرة لا نستطيع أن نفعلها ، لسنا مخلوقات خارقة .. لكن نستطيع أن نفعل أشياء تضعنا في خانة " المثابرين على الاقتراب من الحق " .. فمثلاً ، نستطيع أن نتجنب " الكذب " ، بوسعنا أن لا نكذب !

حين لا نكذب ، تبدو الأشياء واضحة أمامنا حتى لو كانت موجهة ، الكذب يوقعنا في البئر وتفشل محاولات إنقاذنا !
نستطيع أن لا نكذب .

(2)

منذ زمنٍ بعيد ، لا نزال نتحاور بعنفٍ حول " جنس الفراشة " أو

حدث معنا



عبلة عبدالرحمن
كاتبة أردنية

تسألني احدى السيدات
السوريات، لماذا لا تكتبين عن
حرب غزة؟

لم استغرب سؤالها وهي السيدة
التي جربت وعاشت ظروف
القصف وازيز الطائرات ونسف
البيوت وفقدان الاحبة.

نعم يا سيدتي كنت سأكتب عن
غزة ولكن عن تفوق ابنائها في
نتائج الثانوية العامة، وبالذات
عن الاعلان الموحد والذي صدر
باسم فلسطين وقد جمع الضفة
الغربية وقطاع غزة عند اعلان
نتائج التوجيهي دون فصل بين
السلطين وهو ما نتطلع له
كشعب فلسطيني وجعهم واحد

وهدفهم واحد.

ولم اكن ادري بأنني سأكتب عن حرب جديدة
على قطاع غزة. وان هذا القصف المتكرر على
غزة انما هو الوجد الذي يدمينا ونحن نسمع
عن اباداة جماعية هدفها القتل لاجل القتل. وكأن
العدو يعتمد ان يلون فرحة ابناء غزة بالدم بين
الحين والآخر، ولكن مهلا هي غزة!

التي هي اشدنا قدرة على تعكير مزاج العدو
وراحته، وأنها كابوسه كما قال شاعرنا محمود



درويش.

وكان قدر غزة ان تكون الساحة
المناسبة لتجربة قدرات اسرائيل
العسكرية لتبرهن على قوتها كرسائل
لقوى ما يزال مبكرا استهدافها، وان
كان الوقت قد اوشك على حرب ثالثة.
نعم هو قصف مبيت كما تم تحليله من
عدة مصادر اخبارية وذلك لاستهداف
الشهيد تيسير الجعبري، والذي كان
قد وضع اسمه على رأس قائمة بنك
الاهداف منذ تولي القيادة خلفا للقيادي

الشهيد بهاء ابو العطا. الاخبار عن
هذا القصف تتضارب في عدد الضحايا
وهويتهم ونحن نقول ان جميع
الضحايا مجاهدين ومقاومين حتى
الطفل الوليد يقاوم ويصبر ويتحمل
حتى يتم النصر.

ما ذنب الطفلة الاء قدوم حتى تستهدفها
شظايا القذائف وتستشهد امام بيتها
وما ذنب تلك العائلة المكونة من
سنة اخوات اكبرهن لا تتجاوز الثانية
عشر ان تفقد الام والاب في هجوم
هو الابشع لان هدفه المدنيين بحجة
استهداف القادة، ما ذنب كل الضحايا
بحسابات تجار الحرب وهم لا يرون
قيمة لحياة البشر.

ولكننا نقول لكل هؤلاء ان ارادة
الشعب الفلسطيني لن تنكسر، وان
الشعب الفلسطيني بكل اطيافه
وفصائله سيقف في جبهة واحدة
لمحاربة العنجهية الصهيونية. ولن
تنفع الاعيهم في تحييد اي فصيل عن
نصرة الحق. وستبقى غزة الصمود
شامخة بانباءها. والحق الفلسطيني
لن يرضى الا بحقوق جميع الضحايا
والشهداء. ولتلك السيدة السورية
والتي اوجعها القصف على غزة نقول
لها ان النصر لابد آت وسنفرح معا
ونصلي في المسجد الاقصى.

اللوحة خاصة بـ"اللوييدة" من الفنان الأستاذ عبد
الناصر الحوراني

بعد أن غادر منصب مدير عام المنظمة لتعا و نية عام 1992 وهو آخر منصب تولاه تحول بيته في الكمالية إلى صالون سياسي كبير.. ضم مختلف شرائح المجتمع من سياسيين .. ونخب اقتصادية.. وفكرية.. وثقافية... وأدبية وإعلامية وصحافية. وبقي على هذه الحال يستقبل مرديه وزواره حتى قبيل وفاته عام 2004.

كانت أيام الجمع هي الأكثر حضورا إلى صالون مريود... حيث يبدأ التواجد من العاشرة صباحا وحتى قبيل صلاة الجمعة بقليل... كنت مواظبا على الحضور في تلك الجمع ولا اتغيب إلا نادرا وذلك حرصا مني على الاستماع إلى أحاديث رجال سياسة كانوا في دائرة صنع القرار وشهودا على الكثير من الأحداث والقرارات السياسية الهامة والمفصلية في تاريخ المملكة ومنهم من ساهم في اتخاذها او كان له بصمة في اعدادها وقرارها..

وأذكر أنه في إحدى جمع عام 1994 حضرت وإذا بمعالي المرحوم مروان دودين والدكتور سعيد التل أطل الله في عمره وسمي المرحوم الدكتور معين التل والكاتب الصحفي طارق مصاروة وغيرهم من اهل السياسة والفكر وما ان اخذت مكانا لي حتى استأنف الحضور احاديثهم ليبادر المحامي فيصل البطاينة بتوجيه سؤال إلى المرحوم مريود مستفسرا عن حقيقة طلب الحسين منه الاستعداد لتشكل حكومة تخلف حكومة مضر بدران نهاية عام 1984 وبداية عام 1985... ابتمسم ابوطارق ونظر إلى مروان دودين الذي بادله تلك الإبتسامة ثم انبرى يؤكد هذه المعلومة معذرا عن ذكر الأسباب التي ادت إلى العدول عن تكليفه ليتم تكليف أحمد عبيدات بتشكيل تلك الحكومة في بداية شهر كانون الثاني عام 1985.

وفيما بعد عرفت من شقيقه الدكتور معين التل ان بعض القوى السياسية التي حققت مكاسب بعد رحيل وصفي وأصبح لها تأثير على مسيرة الحياة السياسية الأردنية وكانت تخشى من عودة نهج وصفي في إدارة الحكم من خلال مريود.. سعت ونجحت دون تمكين مريود من تشكيل تلك الحكومة. رحم الله مريود التل الذي رحل تاركا لنا سيرة عطرة في الاستقامة والنزاهة والإخلاص والوفاء للوطن والقيادة.

بعد أن غادر منصب مدير عام المنظمة لتعا و نية عام 1992 وهو آخر منصب تولاه تحول بيته في الكمالية إلى صالون سياسي كبير.. ضم مختلف شرائح المجتمع من سياسيين .. ونخب اقتصادية.. وفكرية.. وثقافية... وأدبية وإعلامية وصحافية. وبقي على هذه الحال يستقبل مرديه وزواره حتى قبيل وفاته عام 2004.

كانت أيام الجمع هي الأكثر حضورا إلى صالون مريود... حيث يبدأ التواجد من العاشرة صباحا وحتى قبيل صلاة الجمعة بقليل... كنت مواظبا على الحضور في تلك الجمع ولا اتغيب إلا نادرا وذلك حرصا مني على الاستماع إلى أحاديث رجال سياسة كانوا في دائرة صنع القرار وشهودا على الكثير من الأحداث والقرارات السياسية الهامة والمفصلية في تاريخ المملكة ومنهم من ساهم في اتخاذها او كان له بصمة في اعدادها وقرارها..

كانت أيام الجمع هي الأكثر حضورا إلى صالون مريود... حيث يبدأ التواجد من العاشرة صباحا وحتى قبيل صلاة الجمعة بقليل... كنت مواظبا على الحضور في تلك الجمع ولا اتغيب إلا نادرا وذلك حرصا مني على الاستماع إلى أحاديث رجال سياسة كانوا في دائرة صنع القرار وشهودا على الكثير من الأحداث والقرارات السياسية الهامة والمفصلية في تاريخ المملكة ومنهم من ساهم في اتخاذها او كان له بصمة في اعدادها وقرارها..



عن مريود التل

نبش الذاكرة



د. معين المرashدة
كاتب أردني

لقائه والاستماع إليه ونتيجة لهذا التواصل والذي غالبا ماكان عن قرب وجاهة ومجالسة استطعت ان أقف على فكره السياسي ومواقفه من قضايا الوطن الهامة ونظرياته في الاقتصاد والزراعة وغيرها... ولأن مريود كان الأقرب لروح أخيه وصفي التل.. والأكثر التصاقا بفكره وعقله... ونهجه القومي... وعاشقا لدرجة التقديس لتراب الوطن.. ومؤمنا إيمانا مطلقا بفكر الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه.. مزايا وصفات أهله لأن يكون قريبا من الحسين من خلال استلامه رئاسة التشرifications الملكية فأميناً عاماً للديوان الملكي الهاشمي ثم سكرتيراً شخصياً للملك فمستشارا اقتصاديا للحسين طيب الله ثراه حتى عام (1974).

أعجب الحسين بفكر مريود الذي كان قريبا من فكره وكان يعتبره من أصحاب الآراء السديدة خاصة فيما يتعلق بالسياسة الدولية والعربية والمحلية.

الذين يعرفون مريود التل عن قرب سواء ممن عملوا معه في مختلف مواقع المسؤولية التي استلمها يجمعون على أنه من الشخصيات الأردنية التي تتمتع بالكفاءة والنزاهة والجرأة في مكافحة الفساد والواسطة والمحسوبية... وهدر المال العام... والترهل الإداري ولا يتوانى عن محاسبة الفاسدين والمفسدين.. مثله في ذلك كمثل شقيقه الشهيد وصفي التل. منذ صغري وحتى وفاته رحمه الله لم انقطع عن التواصل معه وزيارته برفقة والذي بحكم انه خوولة والده شاعرنا (عرار) وعندما كبرت ازدادت مجالستي له حتى أنه نادرا ماينقضي شهر دون

الحرّة من عرب وأمازيغ..
تم تصحيح الخطأ المطبعي:
كنت بشارة، فصرت ومازلت
بشارا..!

توالت السنون حتى أكرمني
الله بثلاث زيارات إلى
الأراضي المقدسة، اختتمت
أحدثها في الثلث الأول من
آب الجاري.

لم أرتو ولم أشبع بعد،
فصليت ودعوت ورجوت من
الله وحده لا شريك له زيارة
رابعة لا أكون فيها وحيدا،
زيارة تضميني فيها زوجتي
وأبنائي الخمسة وربما أول
حفيد.

ما سرّ هذا الرجاء اليقيني؟
ربما "البشارة" التي حملتها
هذه الزيارة الأكثر غنى في
تفاصيلها، على قلة عدد
أيامها.

زيارة بدأت وانتهت ب
"البشارة" أزهرت عددا
إضافيا من البشارات..

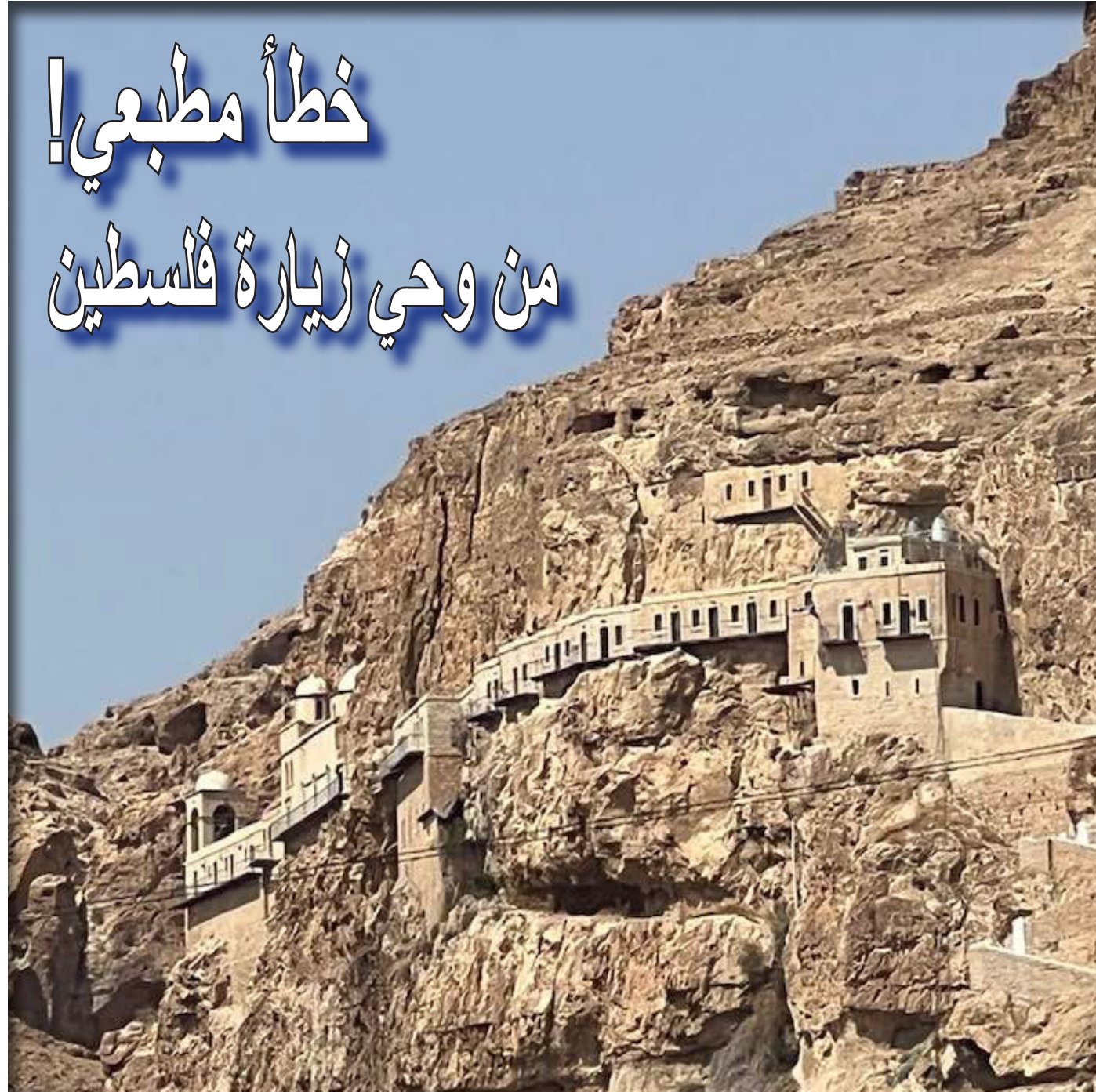
بدأت الجولة برفقة ثلة من عشاق
الأراضي المقدسة -جميعهم أردنيون
وفيههم أردنيون أمريكيون وأنا منهم-

العربية كون إحدى ولاياتها تحمل
اسم "بشار" وقد نالني من ذلك
محبة خاصة من ولأمة الجزائرية

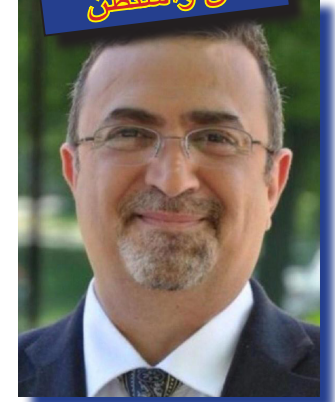
سورية الطبيعية الكبرى. ولا وجود له على
الإطلاق في دول الخليج العربية جميعها فيما
تستثنى الجزائر من بين دول شمال إفريقيا

خطأ مطبعي!

من وحي زيارة فلسطين



من واشنطن



بشار جرار

إعلامي أردني مقيم في واشنطن

أسارع فأوضح مقصدي فيما
يخص مكان المقالة فأقول: هذه
المقالة أعدت خلال أسفاري من
واشنطن إلى وطني الأم الأردن
والأراضي المقدسة شرق وغرب
نهرها المقدس.

أما بعد، فقد تسبب جهل محرر
شهادة ميلادي قبل نحو ستة
عقود في الكويت الحبيبة مسقط
رأسي، تسبب بإضافة حرف
واحد تسبب بموقف طريف.

أضافوا لاسمي تاء مربوطة على
آخره فكنت "بشارة"!

كان اسم بشار نادرا خارج حدود



النجاة من التجارب، ولعل أهمها فيما يخلصنا نحن كبشر هو عدم تجريب ربنا جل جلاله، فتلك - والعياذ بالله - خطيئة ومعصية كبرى في الأديان كلها..

لقد خلقنا أحرارا، ولا معنى للحرية في الاختيار إن كان مشروطا باتكالية مصلحية. صحيح أن كثيرا من المؤمنين يعبدون الله خوفا من ناره أو طمعا في جناته، لكن العشم بإيمان لا مصلحي قوامه المحبة المنزهة عن الغاية سوى معرفته، وكفى.. معرفة لا تقف عند حرف، تاء مربوطة أو غيرها!

الألباب معها. تأملت إلى جوار جمل بسنام واحد كرسوه لالتقاط صور وقد اعتلاه حجاج أو سواح وفي الخلفية، جبل التجارب حيث صام السيد المسيح ورد على ثلاث تجارب اجتراً الشيطان عليها في حضرة يسوع الناصري: تجربة تحويل الحجر إلى خبز، تجريب الله بإلقاء السيد المسيح نفسه من ارتفاع شاهق، وتجربة حكم وامتلاك ممالك العالم كلها.

جميعها رد عليها المسيح ردا كتابيا بمعنى من العهد القديم للكتاب المقدس، في إشارة إلى خلود كلمة الله، وترباطها واتساقها واكتمالها..

ما أحوج نفسي ونفوسنا إلى بشارة



يوحنا. وكان ختامها مسك في موقع مفاجئ إلى حد الاندهاش. دير جبل التجربة، دير قرنطل في أريحا. دير أرثوذكسي أيقونته "البشارة". تعلمت يومها أن البشارة ليست مرتبطة فقط بالميلاد، كما كنت أعتقد بسذاجة! أعظم البشارات بعد الميلاد هي الخلاص والنجاة، النجاة من التجارب وهي دعاء تلهج به أسنة أخوتنا المسيحيين من الطوائف كافة بصرف النظر عن موقفها العقائدي من الرهبنة والقديسين والأيقونات.

بعد التقاطي آخر سيلفي مع ترانسنطة، ترانسنطة أريحا، تأملت من بعيد ذلك الجبل الموغل في الوعورة والمكلل بالقداسة. لا يصعدون إليه ب "تيليفريك" بل بسيارات يقودها شجعان لا يخشون التهور في طريق ضيقة متعرجة تحبس الأنفاس وتأخذ

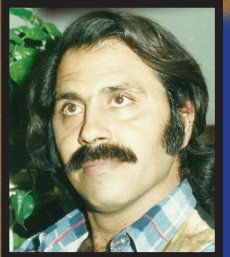
بدأت من الناصرة حيث عاش يسوع الناصري، السيد المسيح ثلاثين عاما من حياته على الأرض، وقد بلغت ثلاثا وثلاثين سنة. في كنيسة البشارة أيقونات كثيرة جميعها من الفسيفساء وإحداها أرمنية فسارعت بإرسال صورة عنها إلى أخت أردنية أرمنية تسكن عمان وتسكنها. وفيما الفوج "السياحي" يؤدي واجب الحجاج حبا لتفاصيل المكان وتاريخه المجيد، خصصت نفسي وأسرتي وزملائي بصورة خاصة جوار "البشارة" حيث مدرستي الحبيبة ترانسنطة. بفارق أسبوعين، حملتني الأشواق من ترانسنطة الأردن جبل اللويبة إلى ترانسنطة البشارة في الناصرة..

لم أنتبه -وقد غمرتني مشاعر الحنين والتبجيل- أن سائر الفوج ومرشده السياحي (الروحي والتاريخي) كانوا بانتظاري ريثما أنتهي من "السلفي"! منذ تلك اللقطة، خصني الأخ المتميز فرح غريب بالإشارة كلما لاحت "البشارة"، وكلما اعتلى صرح ترانسنطة ما يعرف عالميا بصليب القدس وهو صليب خماسي يتوسطه صليب كبير يرمز إلى السيد المسيح ومن الزوايا المحيطة، أربعة صلبان صغيرة الحجم ترمز لكتبه الأناجيل الأربعة: البشير متى، البشير لوقا، البشير مرقس، والبشير

جديد!

www.alweibdeh.com

بالإضافة إلى
www.jorday.net
بصمة أصيلة
في الصحافة الأردنية



وليد نايف
مبدع عراقي



1798 150763

فكرة



جهد قراين
أديبة أردنية

أب... وزخاته الأبوية!

الشاي ويطرصد دهشتي ، متواطئ لمهادنتي ،
كلما سنحت له الفرصة ، والحيرة مختمرة في
داخلي، متسللاً لهيب ذاكرتي التي وضعتها
في قارب وحشي، ليندلق هذا القارب ويدفن
بما فيه في قاع البحر، علني أرمم بوصلتي في
معارج الحياة ، أجنحتي كانت طليقة، لا حاجة
لي تقييدها في محطتي الاخيرة أعصر خوفاً
ووجل مما يعتريني من بوح وجداني .

سهيل قطاري الأخير رماني على سلك رفيع
لأفقد توازني، ولكن جرأتي لم تفقدني ، رميت
عليه السؤال اذا بقي أثر من عشقي داخله،
لأعترف أنه مازال ثلجي ومطري وشتاء روحي،
وشمس صيفي ورياح خريفي ، أما زلت بتلات
زهوره وورود ربيع الدافئ ، أعترف أننا
تقابلنا وقلبي حافي القدمين، من يلبسني معطف
الدافئ ، من يؤثث غرفتي الفارغة من الحب ،

تحيرني ، لا أرتوي من أمطارها
السماوية المقدسة .

أسير في رمال الصحراء بسهولة
وسلاسه ، جميلة بريئة ، قوية أحمل
أجمل الألوان بطلتي ، أما هو نزق لا
يحمل الا لونين الأبيض والأسود لا
ثالث لهما ، بغمازتيه الملغمتين .

أرفع رايتي الملونة على متن سفن
الحياة دون كلل أو ملل، لا أمتلك
الا ترابطاً وتوصلاً مع نفسي، أما
هو كان يراني نصف أرض ونصف
سماء، كيف أعيش في غربة روحه
قبل ان يستحوذ على غربة روحي
، كأنه يراني في منامه ، في أحلام
غربته، حتى وقع في طين الحب.

أصبحت شهرزاده في محرابه
سقطت في دمع حبره بين حروفه،
فسقط ساجدا كالطير الجريح ، صمت
الكون صمت الذهول بيننا ، فبات يدور
في مداراتي ومعارج ضفافي حتى
أدمن قرع طبول الشجن فاستسلم مني
هرم شموخي لتستعر نيران غربتي
في قلبي كلما مر طيفه في زقافي
الكنعانية .

كانت الشمس تدمع نهراً تحت أناملي
متصببه عرقاً ، هل أذكره كيف زرنا
القرنفل الأبيض في شتوة صيف ،
لندفيء نبضات صدورنا، ونسقي
عطشنا بأمطار روحية، تمشيت
غصباً برمال الصحراء الذهبية ،
كأنني لحظتها خلقت من براءة الطيور
المهاجرة.

كيف أعيش في روحك قبل أن
تراني، العتبات موحشة ، تخيلته
خشبي الوجه خشن الملامح، كالعشب
اليابس ، لو وضعته بجانب العشب
الأخضر سيحترق، اعتقدت أن السماء
ستنقشع وأصبح نجمة السماء الكبرى
، لأصنع من شوقي لوطني عباءة من
ياسمين دمشق ، وعسل اليمن ورطب
تونس وتمر شوارع بغداد، وزيتون
فلسطين بأكملها.

سأغزلها بنول قلبي أسلاكه
شراييني، افتعلت الحياة في قلب
مجروح، مزروع في أصص حكايات
الحنين الى شبابيك البيوت العالية
العتيقة، أقف على مشارف الحدود
وأشر حبال النول من خيوط الشمس
، من زخات شهب أبوية (من أب)
وحره أستنشق الأمل في سراج الليل،
كانت أحلامي غابوية خضراء تنقلب
تارة لتصبح سماوية زرقاء ، أنزل
الستارة بعد انتهاء العرض، استنزف
طاقتي ، هناك لغزا في الحكايات



الإبن سر أبيه!

هذا المساء ولمساعدة الشجيرات والغراس في احدى حواكيرنا في منطقة سروت للصمود تحت وقع موجات الحر اللاهب، قمت وبصحبة ولدي عبود بما كان يقوم به الآباء والاجداد منذ مئات السنين... قمنا بنشل الماء من بئر الجمع وري عشرات شجيرات اللوز المر والغار والصنوبر المثمر التي زرناها قبل اشهر....

باستخدام الحبل والدلو والعصا العرضية كنا نتناوب على رمي الدلو ونتعاضد على رفعه لحافة البئر ونتقاسم الثقل ونفرح بسكب محتواه على الشجيرات العطشى...

كانت فعالية اليوم مناسبة لحدث عبود عن آبار قريتنا وخبراتنا الطفولية معها.... نتمنى أن نتمكن في تكرار هذا النشاط في قادم الأيام.



د. صبري ربيحات
ناشط أردني

للمرة الثالثة خلال اقل من عام يتمرد فاخر ويفك رباطه وقيوده وعقاله ويهرب الى حيث يهوى..

اصبح من السهل ان نعرف الاماكن التي يلجأ اليها واصبح من السهل اعادته وتبادل الاعتذار .. ففي كل مرة هناك حمارة اخرى في مكان بعيد تنتظره. اليوم فقنا على خبر هروب الحمار الأخضر الممتلي بالطاقة والغضب فقد بدى انه معترض على تجاهلنا لحاجاته الأخرى... لقد نجح في تقطيع السلاسل التي شدته الى ساق البلوطة العملاقة.



افكر جيدا بطريقة تخفف من تراكم غضب فاخر وسخطه واعتراضه فهو يأكل ولا يعمل وممنوع من مغادرة الحظيرة والاختلاط بابناء جنسه... او استكمال أدوار ابا وشريكا. من وقت لآخر يضرب حمارنا حوافره بالأرض ويهز البوابة الحديدية ويرفض الطعام ويتهين للرفس وشق عصا الطاعة...

مناطق المحميات وهو ما يتواءم مع إقامة هذه الفعالية حيث تعتبر من أهم محركات التنمية في المناطق الطرفية التي تتواجد فيها المحميات وخاصة للعنصر النسائي من خلال البرامج الاقتصادية الاجتماعية. وتأسست الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عام 1966 كمؤسسة غير ربحية، وتحظى الجمعية بتفويض من الحكومة الأردنية للقيام بمسؤولية حماية الحياة البرية والتنوع الحيوي وإدارة المحميات في كافة مناطق المملكة، وتعتبر الجمعية من أولى المؤسسات التي تتمتع بهذا التفويض على مستوى المنطقة.

يشار إلى أن البنك العربي يتبنى استراتيجية شاملة ومتكاملة على صعيد الاستدامة تعكس حرص البنك على تعزيز أثره الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من خلال العمل بشكل وثيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة. ويمثل برنامج البنك العربي للمسؤولية الاجتماعية (معا)، أحد ثمار هذا التوجه، وهو برنامج متعدد الأوجه يركز على تطوير وتنمية جوانب مختلفة من المجتمع من خلال مبادرات ونشاطات متنوعة تساهم في خدمة قطاعات الصحة ومكافحة الفقر وحماية البيئة والتعليم ودعم الأيتام.



“سوق المحميات” بدعم من البنك العربي

في مناطق تقل فيها فرص العمل حيث قامت الجمعية بتدريب السيدات وتأهيلهن وتوظيفهن ليصبحن اليوم سيدات منتجات، خاصة أن هذه المشاغل تدر دخلاً غير مباشر على المجتمعات المحلية. وتسعى الجمعية بالإضافة لعملها في إدارة المحميات وصون الحياة البرية والطبيعية وحماية الأنواع البرية، إلى تنمية المجتمعات المحلية في

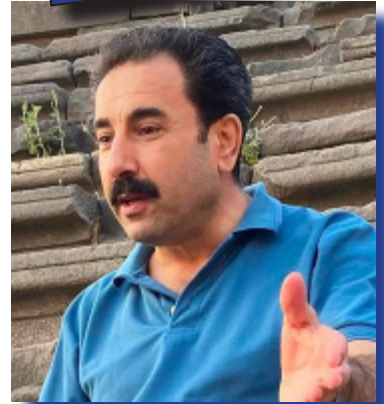
الناصر عن اعتزازه بالتعاون المستمر مع البنك العربي والذي يعكس حرص البنك على تعزيز أثره الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من خلال دعم المبادرات والفعاليات التي تساهم في تحقيق التنمية المجتمعية والبيئية المستدامة من خلال دعم ريادة المرأة للأعمال وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً. كما أضاف الناصر أن ما يزيد عن 50 سيدة تعمل اليوم في هذه المشاغل الموزعة عبر مختلف المحميات والكائنة

مال وأعمال



البنك العربي
ARAB BANK

نظمت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مؤخراً بدعم من البنك العربي فعاليات سوق المحميات في مركز برية الأردن التابع للجمعية حيث استمرت الفعاليات على مدى يومين متتاليين. وشملت فعاليات السوق عرض منتجات المحميات التي تقوم بها النساء المحليات، من منتجات غذائية بمختلف أشكالها ومصاغات وحلي وبيض نعام وصابون وجلود ومنتجات أخرى متعددة تم تنفيذها من خلال مشاغل المحميات التابعة للبرامج الاجتماعية الاقتصادية والتي تعبر عن روح هذه المحميات لا سيما أنها مستوحاة من طبيعة البيئة المحيطة وتجسد هوية المكان وأبرز ما يشتهر به. وفي سياق فعاليات الافتتاح، عبّر مدير عام الجمعية، السيد فادي



محمود كرامة
كاتب أردني

ما زال ذلك اليوم الذي التقيت فيه ، فهو يستولي لا على ذاكرتي بل على مخيلتي ، ما زال ذلك اليوم سؤالاً لا أَعثر على حل للغزهِ وغموضه..! كان يوم سبت منتصف أيلول ١٤ - ٩ سنة ٩٦ ، عدتُ ظهراً من المدرسة باتجاه بيتي مباشرة وفي نيتي ألا أذهب لعملي الثاني في السياحة ، في منتصف الطريق صدفني مديري في السياحة واستحلفني الذهاب معه لمكان العمل كي نشرب الشاي ، حاولت التهرب دون فائدة ، فجأة في منتصف الطريق عزمنا صديق ثالث على بيته ، استجبنا مرغمين

، جلسنا في غرفة الضيافة بعد تناول الشاي أكثر من ثلاث ساعات - من الواحدة ظهراً حتى الرابعة عصراً - لدرجة أننا صرنا ننظر في وجوه بعضنا متسائلين : ماذا يحدث ؟ أين المضيف المعزب ؟ وإذ بمنسف بلدي ببخاره وهباله وبرأس خروف للتو قد ذبح ، فعرفنا سبب حبسنا هذه المدة

! ..

بعدها وصلنا مكان العمل السياحي "المطعم قبيل الغروب ، وبمجرد وقوفي على عتبة مدخل المطعم سمعت زميلي وصديقي يتحدث عبر التلفون الأرضي مع شخص آخر بأن محموداً مجاز ولن يأتي للعمل اليوم ، لكن الزميل حينما رأيته على



نداء أنوثتك!

عتبة الباب سارع وقال للشخص عبر التلفون : انتظري انتظري ها هو قد جاء ، وتوجه بالحديث إلي مباشرة واضعاً يده على التلفون كي لا تسمعه هي ، قائلاً لي : محمود ، محمود ، هذه واحدة أسمها ليلي من الظهر وهي تتصل سائلة عنك ، استعجل رد عليها ..؟

أمسكتُ بالتلفون وهاتفْتُ قائلاً : ألو ، تفضلي ، لم تدعني أكمل ، بادرتُ هي وقالت : أنا لست ليلي ، أنا عندليب ، ليس لدي وقت ، أريد أن أحذرك من مشاكل قد تحدث وربما أحتاج لمساعدتك ، قلت لها : غريب ، تطلبين مني المساعدة وأنت متخصصة في علم الاجتماع ، يعني متخصصة فينا وفي مشاكلنا ، نحن نتعلم منك ست عندليب ، صمتت هي قليلاً مرتشفة ريقها ، أحسست حينها بأنني لم أكن جاداً وربما كنت سخيلاً ، لقد تصورت بأن عندليب نفسها كانت عابثة وتفتعل أي كلام لمجرد التواصل ، فتداركتُ فوراً وعدلتُ في لهجتي قائلاً : طيب ، ما رأيك أن أراك في أي وقت يناسبك ؟ قالت : غدا الأحد الساعة الثالثة في الجامعة بالقرب من المكتبة .

بعد ظهر اليوم التالي وبعد انتهاء دوامي من المدرسة وعلى غير



وقت التأخير فنزلت من الباص
وعلى أقرب تلفون ومن أقرب
دكان اتصلت بي ولآخر مرة
لتنجح المحاولة ، وبالمقابل
وصفت لها أنا ما حدث معي إذ
عزمني المدير ثم أخرجنا ثلاث
ساعات صديقنا الثالث لأصل
المطعم في نفس اللحظة التي
كانت هي تتصل أيضا وللمرة
الأخيرة...! أي ترتيب هذا ، أي
صدفة هذه ، أي قدر هذا ، بل
أي تطبيق فلسفي سبينوزي هذا
؟..

بعدها ، بسرعة وجنون صرنا
نلتقي ، بسرعة وجنون صرنا
نتعارف ، لم نكن ننام الليل حتى
لا يفصل بيننا نومنا ، لم نواجه
أي صعوبة في التعارف ولا في
اللغة ، لم يكن هناك تكلف ولا
استعراض أو تمثيل ، لقد عانينا
من شدة الصدق وقسوته ..!

ما زلت أذكر عندليب عندما
قاطعتني أنت في حديثي ، وقلت
لي : ” اجري في حديثك ”
صدمت حينها ، وقلت في نفسي
: “ ما هذا ؟! ” ، من أولها ”
، لكن لم أستسلم ، فطلبت منك
كتابتها على السبورة في إحدى
غرف الجامعة ، وبهذا أكتشف
نيتها ومهارتها الإملائية
وثقافتها معا ، وعندما كتبت

عادتي لبست بنطال قماش جديدا
بكسراته وقميصا مكويا وحذاء
رسميا متعظرا ومدلکا شعري
بكريم زيت الشعر بعد تمشيطه
، وقفت أنتظر الباص في أحد
الدكاكين ، التفت إلي أو إلى لباسي
صاحب الدكان ، وقال : شو قصتك
يا محمود ؟ وكأني على موعد مع
حبيبة ؟ تعجبت كيف عرف ..! لكن
عرفت أن من سبقك في المجيء ،
يعرف أكثر منك أين تظلم الطريق
وأين تضيء .. ؟!

صافحت عندليب عصر ذلك اليوم
وبدأنا نلتهم الحديث والكلمات دون
توقف عن كل شيء ، عن الفلسفة ،
عن سبينوزا وعن هيجل وماركس
وكانت وعن الوعي والواقع والرجل
والمرأة ، لم ندر بأنفسنا حتى صارت
ليلا في مبنى الاقتصاد - الطابق
الثاني ودون أن ننقل من مكاننا ،
أذهلني عندليب حينما وصفت لي
كيف أنها بقيت تحاول أمس ومن
الظهر حتى المغرب الاتصال بي
بالمطعم من كل تلفونات إربد مرارا
ومرارا أثناء دوامها بالجامعة
دون أن تنجح أي مرة ، وحينما
ركبت عندليب باص أم قيس عائدة
للبيت تأخر الباص قليلا كي يمتلئ
بالركاب في المجمع الشمالي ،
فقررت عندليب في نفسها استغلال

” اجر في حديثك ، بمعنى استمر ” ، فرحت
تماما لمستوى ثقافتك وتربيتك ، لم أجد صعوبة
في أي نكتة كنا نطرحها ونضحك معا عليها ،
فالنكتة لغة وحدها ، بقينا أربعة شهور نندرس
إمكانية زواجنا ، وهل ننجح أم لا ..؟.. بيد أننا
كنا بلاوعي نغرق فينا وننزلق إلى حب لا نعيه
في أربعة الشهور تلك ، كنا نطرح موضوعا
ونطلب رأي كل منا فيه دون غش وعبر الكتابة
عن بعد ، فنكتشف تطابقا مذهلا في وجهات
النظر ، لقد صعقتني عندما نسبت فعل الزواج
إليك ، وقلت : ” أريد أن أتزوجك ” بدلا من ”
هل تتزوجني ..؟“ ، ومثلها كثير عندما كنا نميز
بين الحرية والإباحية ، فعبدنا الأولى واستنكرنا
الثانية .

تزوجنا وتعاهدنا ألا نخذل النموذج الذي تزوجنا
لأجله ، وواجهنا مجتمعا حاربنا بقسوة وضراوة

، وحتى قبل أن نتزوج فقد تمردت
عندليب على كثير من تقاليد
مجتمعا مضحية بكثير من مكاسبهم
وامتيازاتهم ، كل ذلك لأنك لا تقبلين
حياة العبودية والإهانة ، مصرة على
أن حياة الحجاب حجب لإنسانيتك
ولعقلك ، ولعله من الإنصاف القول
بأن والدك القومي الناصري والأهل
قد ناصروك في معركة وجودك تلك ،
لقد اندهش العارفون كيف مضينا
واستمررنا ، لكن للأمانة كان هذا
المجتمع يلمس صدقا في حالنا ،
فيرضى عن الصدق والجرأة ، ولا
يتقبل هذا المستوى من جرأة تهز
تقاليدہ وتعصف بقيمه ..!

من المأخوذي



ابراهيم السطري
كاتب أردني

مرت لصحافة عبر تاريخها بجملة من الفضائح تراوحت بين اختلاق الاخبار وافتعال الاحداث علها تسعى من وراء ذلك الى الحصول على جوائز او تسجيل سبق صحفي يرفع اسهم تلك الصحف لدى القراء او يعيد الاعتبار لها 0 ولكن حقيقة تلك الاخبار ظهرت فيما بعد فاهتزت مصداقية تلك الصحف 0 أخذت فضيحة فبركة صحفي سابق بارز في أسبوعية (دير شبيغل الألمانية) لعدد كبير من قصصه وأخباره المنشورة بعدا واسعا بالكشف عن قيام هذا الصحفي الذي وصف بـ"سوبر ستار الصحافة الألمانية"، بتضليل قراء المجلة الشهيرة بدعوتهم لتبرعات خيرية يعتقد أن أموالها ذهبت إلى حسابه المصرفي.

وتبين أن محرر دير شبيغل المستقل (كلاس ريليوتيوس) تجاوز الفبركة والغش إلى الاحتيال باستغلاله قصة لفقها جزئيا بشأن يتيمين سوريين ادعى لقاءهما بتركيا، في دعوة قرانه



عبر بريده الإلكتروني الشخصي إلى تقديم دعم مالي لهذين الطفلين. ورجحت صحيفة (فرانكفورتر الغماينة زونتاغ تسائتونغ) ذهاب محصلة هذه التبرعات إلى حساب (ريليوتيوس) المصرفي، وأشارت إلى أنه لا أحد يعرف الجهات التي استجابت لدعوة المحرر السابق بدير شبيغل ولا حجم الأموال التي حولت إلى حسابه.

ولفتت إلى أن القصة التي استغلها الصحفي بجمع التبرعات تتعلق بطفلين سوريين يتيمين يعيشان في شوارع تركيا وزعم أنه التقاهما هناك. وقالت الصحيفة إن (ريليوتيوس) ادعى كذبا أنه بذل مجهودا شاقا لشهور حتى تمكن من إحضار الطفلين السوريين إلى ولاية سكسونيا السفلى الألمانية، حيث تبنتهما أسرة يعمل الزوج والزوجة فيها طبيبين، ونقلت عن أيمن أوزمان المصور التركي الذي رافق محرر دير شبيغل السابق بتركيا أن أجزاء من قصته بشأن الطفلين مبالغات وغير حقيقية.

من جهتها، نفت مجلة دير شبيغل علمها بموضوع التبرعات لصحفيها السابق، وقالت إنها ستحيل كافة المعلومات التي بحوزتها بشأن اختلاق

وفبركة (ريليوتيوس) إلى النيابة العامة في سياق شكوى جنائية. وزاد الإعلان عن تحصيل صحفي (دير شبيغل) المستقل أموال مساعدات خيرية وهمية بحسابه المصرفي وقع الصدمة التي أحدثها الكشف عن فبركات واختلاقات لقصاص وهمية قام بها الصحفي. وضربت هذه الفضيحة مصداقية مجلة دير شبيغل العريقة -التي تأسست عام 1947- في مقتل،

مجلة (دير شبيغل) إحالة ما لديها بشأن فضيحة الاختلاق للنيابة العامة بعد إقرار هيئة تحريرها أن ريليوتيوس "تعتمد غش قرانه وزملائه بعدد كبير من أخباره وقصصه الملفقة قليلة الصور والخالية من التسجيلات أو الأدلة".

وقالت إن الصحفي المستقل لم يلتق بكثير من الشخصيات التي روى عنها أو اقتبس منها، واستغل مواد لوسائل إعلامية أخرى بتركيب شخصيات أضفت عليها تخيلاته صورا حقيقية.

وأبقت المجلة الألمانية على مواد (ريليوتيوس) بأرشفها دون تغيير حتى إثبات الاتهامات الموجهة ضدها، وخصصت بريدا إلكترونيا لتلقي الأدلة من الرأي العام على ما وقع من فبركات.

وأوكلت إلى لجنة من خبراءها ومن الخارج إجراء تحقيق عن أدلة التزوير الصحفي، وأعلنت أنها ستوثق نتائج هذا التحقيق ومقترحات اللجنة لتحسين آلية الأمن فيها.. قالت صحيفة شعبية رومانية أنها فصلت محررا لأنه لفق قصة عن زوجين سميا ابنهما «ياهو» تعبيرا عن الامتنان لشبكة الانترنت التي التقيا من خلالها.

وفي وقت سابق نشرت صحيفة (ليبرتاتي اليومية التي تصدر في (بوخارست)) خبرا يقول أن اثنين من الرومانيين سميا وليدهما ياهو ونشرت الصحيفة صورة لشهادة ميلاد الطفل. ونشر الخبر على نطاق واسع في العديد من

المواقع عبر الانترنت. وقالت (سيمونا ايونيسكو) نائبة رئيس تحرير ليبرتاتي «كانت شهادة ميلاد ابن المحرر بعدما عدلها» وأضافت «لقد فصلناه». وأفادت أن ايون جرنود الذي عمل لحساب الصحيفة لسنوات عديدة اعترف بتلفيق القصة ليبدو محررا بارعا، وقالت ايونيسكو «لو كانت صحيحة لأصبحت قصة جيدة فعلا».

ففي 13-2-95 ذكرت الصحف الإيرانية أنه تم الحكم على احد لصحفيين ب 74 جلدة واوقف عن العمل مدة ثلاث سنوات لانه لفق معلومات لزيادة مبيعات المجلة التي يعمل بها 0

وكان الصحفي وهو مراسل مجلة (غومزو) في شمال ايران ارسل الى المجلة رواية ملفقة كليا حول امرأة قتلت اولادها الستة في منطقة كردستان الإيرانية وفي سنة 1980 نشرت صحيفة (الواشنطن بوست) قصة بقلم (جانيت كوكس) حول صبي في الثامنة من عمره يدمن على الهيروين وأن صديقة والدته هي التي تعطيه هذه المادة

وبعد نشرها فازت الصحفية (كوكس) بجائزة (بوليتزر) الصحافية الا ان فرحتها لم تدم بعد ان ثارت الشكوك حول هذه القصة وجرى تحقيق حولها وتبين انها مخلتقة وليس لها اساس من الصحة وقدمت الصحفية (كوكس) استقالتها مثيرة خلفها فضيحة صحفية دخلت لتاريخ لصحافة .

ولعله من الطريف ان نذكر ان صحيفة (التايمز) اللندنية تصدر كتابا كل 25 عاما تعترف فيه بالاططاء التي وقعت فيها اثناء عرضها للمشاكل العالمية خلال السنوات الخمس والعشرين التي سبقت صدور هذا الكتاب.



د. ماجد الخواجـا
كاتب أردني

فن وإعلام وثقافة: تحت النيران!

على القشور والحمية دون روية،
أفراد يتعصبون دفاعاً عن أي شيء
يتم التحشيد ضده وخاصة إذا تغلف
بغلاف تاريخي وطني ديني، أفراد
لا يصلون ركعة واحدة ويمضون
نهارهم في كل خلاعة وصفاقة
وتدني أخلاق، أفراد لا يعرفون
قراءة آية واحدة بشكل صحيح، أفراد
يدافعون أو يهاجمون وهم فارغون.
وثمة جهات تطلب عدم نشر
خبر ما، فيما يكون الخبر قد طاف
العالم بأرجائه الشاسعة عبر الإنترنت
ومواقع التواصل الاجتماعي.

قلتها وأكررها أنني مذعور من
سطوة الرقيب الذاتي الذي نما بشكل
متعسف بداخلي بفضل كثير من
المعيشة للقيود الجاهزة والمفروضة
على الإرادة والحرية والكلمة.

هناك سطوة تجهيل واستغناء
تكاد تهيمن على المشهد الاجتماعي
عبر الإغلاء من السفاهة في شؤوننا
الحياتية المختلفة. نعيش فيما يدعى
بنصف الأشياء، أنصاف مثقفين،
أنصاف متعلمين، أنصاف أدباء،
أنصاف إعلاميين، أنصاف موظفين،
نصف أو ربع يكفي لمواصلة
الصراخ والمطالبة بالحقوق، فيما
ثلاثة أرباع القيام بالواجبات تكون
في غيبوبة.

لقد شاهدنا كيف تمت مهاجمة
كتاب صحفيين وإعلاميين ومفكرين،
لمجرد أنهم لم ينساقوا وراء العبث
الاجتماعي السائد.

ثمة تدين مظهري لا ارتباط بينه
وبين الفرد الذي يتبناه، تدين يقوم

على أي مشهد تلفزيوني يؤديه فنان أو أي مقال
لكاتب مثقف أو أديب أو أي تصريح وتحليل
إعلامي، لتبدأ حفلة معيبة تتهم الشخص في
انتمائه ومعتقداته ووطنيته، وصولاً إلى التنكيل به
وبسيرته الشخصية والعائلية.

أصبح الفن والإعلام والفكر والثقافة والأدب
والبحث العلمي مشاريع إتهام وإدانة جاهزة،
فلم يعد يصلح القيام بأية أدوار فنية أو تمثيلية
لأن هناك من هم مستعدون فوراً لإسقاط الصبغة
الدينية أو الوطنية أو العاداتية على أي جملة أو
كلمة أو تعبير أو حركة.

يبدو أنه عند انهيار الأمم أو انحدارها فإن
أول ما ينتهي منها الفن والفكر والأدب.. وقد
تناول هذا الأمر بذكاء ونباهة ابن خلدون عندما
تحدث عن دورة حياة الأمم وصعودها وأفول
نجمها.

هناك هجوم واضح على أي
محتوى رصين يحمل فكراً أو
موقفاً بذريعة حماية التاريخ
والجغرافيا والدين والعادات.

وهؤلاء، المهاجمون،
هم أنفسهم من يقضون
جل أوقاتهم في متابعة
ومشاهدة بل وفي دعم كافة
أنواع الانحطاط الأخلاقي
والاجتماعي.

وهم أنفسهم من يواصلون
الليل بالنهار بحثاً عن طريدة
أو صيد أو أي شيء شاذ
ومنحرف وغير إنساني،
لكنهم الجاهزون دائماً
لحفلات من الرده الرخيص
والهجوم المسف العشوائي



خايف يمه... نقعد عالحديدة!

جدي مات والله يميمتي بعد
ريحة الزعتر البري بخشومي
من كرمننا الغربي اخ يمه اخ
خايف عالجيل الطالع يبيع تالي
الوطايات ونقعد عالحديدة

ايام الربيع والعكوب والخبيزة
وعن بنت سمرا كانت تلقط ورد
من الحواكير سولفي يمه
لولادي عن الكرم الغربي اللي
صار وعر وانتلى شوك بعدما

قمح كعكبان وهريسة وملبس حامض
حلو لفاني ودفتر 32 وقلم براسه محاية
ومخشرمة قوليلهم يمه عن خبزنا القمح
حوراني وعن طبيخنا بالشتوية كشكية
ومجدرة ومقرطة وعجوة بالفرن وعن



كامل عباسي
كاتب أردني

سولفي يمه لولادي
سولفي يمه لولادي عن
ايام الحصيد والرجاد عن
سهل حوران والقمح طولك
ومدة ايدك يموج مثل سلسال
الذهب سوفيلهم عن ايام
كوانين يوم كانت الدنيا تلتزب
اسبوع والجبعة تفيض من
اول شتوة وعن كوايرنا
ملاينه قمح وكرامة
سولفي يمه لولادي عن
هوى بلادي وعن الببادر
وصبة القمح قوليلهم يمه
كيف كنا نشترى برطلين



شكري المرائدة

من أغاني الحصادين إلى ريادة نادرة

ما يثير في هذا الرجل انه بساطته وطيبته سمة مميزة
مناضل من نوع صلب، فقد في شخصيته، فضلاً عن
تعب وكد واجتهد، وما فتىء ذكاء متوقد ورؤى وتخطيط
يقارع الحياة. استراتيجي.

عصامي، طموح، بنى نفسه بنفسه، وما
زال يوسع المدى.. مدى لاجيال من الشباب
يدرسون في جامعة جدارا التي يترأس هيئة
المديرين فيها.

قصة نجاح



لم يولد وفي فمه ملعقة
من ذهب.. فهو ابن فلاح
بسيط لطالما جر محراثه
في الارض ليعت فيها
الحياة.

ولعل الدكتور شكري
المراشده الذي امضى
طفولته في ربوع قرية
"سوم" إلى الغرب من
إربد... ما زالت في
ذاكرته ليالي السمر
وقمر الحصادين واغاني
الفلاحين البسطاء.



استفاد منها. فتعلم منه الت سلح بالأخلاق
وفي الختام لاضرير في هذه
السطور التي نلخص بها السيرة
الذاتية للمرشدة.
فهو رئيساً لهيئة مديري
شركتي جدارا الأردنية للثقافة
والتعليم وشركة الشمال
للاستثمار التعليمي لجامعة
جدارا من مو اليد بلدة سوم
غرب اربد والتي تتبع إداريا إلى
محافظة اربد.. بدأ حياته كشاب
طموح يتسلح بعشق الأرض
والوطن والسير على خطى
والده ذلك المزارع الذي أحب
الوطن والأرض وأحب الإنسان

طيات أوراقها النقدية، مع هذا وذاك
يظل الدكتور شكري المرشدة عضو
جمعية رجال الأعمال الأردنية وجمعية
رجال الأعمال العرب، ومساهم في
تأسيس مدارس وجامعات عريقة
وحاصل على أرقى الأوسمة الملكية..
يظل هو ذاته الفلاح البسيط الذي كان
له مع المحراث والحصيدة في بدايات
العمر أول قصة عشق وتوثيق للصلات
بين فلاح طيب يافع وأرض أكثر طيبا
ويناعا.
وأخيراً لا نريد هنا ان نتحدث او نشير
إلى أعمال الدكتور شكري المرشدة
الخيرية بل ندعها هي تتحدث عن
نفسها ونتركها للأيام وإلى كل من

رجل الاعمال الدكتور شكري
مرشدة
ما أن حظّ رحاله في ربوع
الوطن وتنسم عبق زهوره بعيد
عقود من الإغتراب حتى مضى
نحو رسم مساره كتربوي عريق
صار يشار إليه بالبنان كمؤسس
للنهضة التربوية في عروس
الشمال.
العصامي الذي صنع مجده
بنفسه يملك ثروة حلالات تشتم
منها رائحة عرق جبينه الزكية
لكده في جمعها؛ وتخبرك عن
قصة كفاح تنطوي سطورها بين



6- عضو اتحاد رجال الأعمال

العرب .

7- رئيس فخري لعدة جمعيات خيرية .

8- مستشار في شركة العالم العربي (جامعة الشرق الأوسط) سابقاً .

9- عضو هيئة مديرين في شركة العالم العربي (جامعة الشرق الأوسط) سابقاً .

10- احد مؤسسي جامعة العلوم التطبيقية.

تسلم درع العطاء والانجاز على المستوى الوطني من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وتم تكريم جامعة جدارا بدرع المبادرات المتميزة على المستوى الوطني للعام 2008.

طريقه نحو المستقبل المشرق وصقلت شخصيته وسجيته وأعدته الإعداد الصحيح لمواجهة صعوبات الحياة

تقلد عدة مناصب من أهمها :

1- رئيس هيئة مديري شركتي جدارا الأردنية للثقافة والتعليم وشركة الشمال للاستثمار التعليمي لجامعة جدارا.

2- رئيس هيئة المديرين لمجموعة شركة الراية الدولية للاستثمار والتعليم/ المالكة لشركة الجامعة الأمريكية للشرق الأوسط ومدارسها .

3- رئيس هيئة مديري شركة المتحالفون .

4- رئيس هيئة مديرين شركة مدارس الجامعة الامريكية .

5- عضو جمعية رجال الأعمال الأردنيين .

ركبوا السياسة للحصول على مغانم
ومكاسب البنوك ..كان ابلغ من كل
الذين صاغوا رواياتهم على لسان
الرجل , وابلغ من كل الذين سحبه
لزوايا بعيدة غير الفضاءات التي
اختارها لنفسه ...مشهد البارحة كان
ابلغ من زيت تعتق في الجرار ألف
عام , وكان ابلغ من صبية ...انكرت
الحب وكانت العيون تفصح ذوبان
القلب ...

كان ابلغ من كل ذلك , لأن ال (80)
عاما من العمر الرجل اهتزت تماما
, وكلها توجهت لفلسطين ...ولأن
اللسان صمت والدمع هومن تولى
النطق , ولأن اليد التي تعبت من العمر
عاد الدم يسري فيها متدفقا ..ولو لم
تكن زيتونة معتقة من فلسطين هي
التي تغني , لما حدث ذلك كله ..

هذا هو طاهر الذين نريد , من دون
(مايك) وحوار , من دون صحافة
تكتب وأخرى تشكك , ومن دون جدل

...ومن دون زوار الليل الذين يأتون
على غفلة من الوقت , وينقلبون
لمعارضة بعد أن أعطاهم الوطن كل
شيء ..ومنحهم هم والأنسباء والخلان
والمحاسيب افخر عطور باريس
واجمل ربطات لندن ...على الأقل
كان مع خليل عطيه وخليل تعود أن



الهوية , وعن زيتون فلسطين وعن
دم الشهداء ..حتى المسرح يطرب
والحجارة تهتز , وحتى الشيب الذي
نبت على رأس طاهر ...يستعيد نابلس
وهواها , ويحن لنسبتها السكرى كي
تلعب به ...ويستعيد أيضا جيلا نسي
في لحظة أن هدفنا في الحياة هو القتال
لأجل وطن وقضية ومصير ..

مشهد البارحة كان ابلغ من كل
المحاضرات التي ألقاها طاهر
المصري في حياته , كان ابلغ من
كل المناصب التي تسلمها , كان
ابلغ من زيارات الأصدقاء وهمسات
الليل ..وذاك العشاء المتأخر ..كان
ابلغ من لغة بعض الانتهازيين الذي

بالوتر والأغنية , قررت أن تعيد إحياء
التراث الفلسطيني ...لقد اكتشفت أن النضال
بالأغنية يزعج اسرائيل كثيرا , وأن الصوت
حين يعلو باللهجة الفلسطينية يرسخ الهوية
أكثر ..

لا نقول لطاهر المصري كفكف دموعك بل
نقول له اذرفها كيفما شئت , لأن العشق هو
السر الذي لا ييوح به العاشق ..إلا فلسطين
فيجب أن تفصح عن حبها سواء بالدمع أو
الدم ...هي الوحيدة التي يكون عشقها علنيا
, من دون خجل أو تردد ..

لقد جعلني المشهد فرحا , ليس لأن رئيس
وزراء سابق لوح بيديه على المسرح لأجل
فلسطين ..بل لأن الغناء حين يكون عن

من الإعلام

تم تداول صورة دولة الاستاذ طاهر
المصري والفيديو المرافق خلال
حضوره حفلا وطنيا في جرش
بصورة مسيئة، والطريف أنه
انفعل مع نشيد موطني الذي يستفز
مشاعر كل عربي...

الاستاذان عبد الهادي المجالي
وصبري الزبيحات كتبوا عن الأمر،
وانتصروا لتلك اللحظة العاطفية
الجميلة...

هنا كما كتبه المجالي:

...ذهب طاهر المصري إلى جرش
لحضور حفل الفنانة دلالة أبو امانة
هو والنائب خليل عطية ...وهناك
بكى على أغنية موطني , وستبقى
هذه الدموع في أرشيف الرجل حتى
النهاية ...ستبقى أيضا في أرشيف
خليل عطية ...

دلالة بنت فلسطينية قررت أن
تترك مهنتها الأصلية وهي الطب
(جراحة الأعصاب) , وأن تقاتل

يزور الناس في وضح النهار , ويحب البلد وأهلها ويحب فلسطين وترابها ...دون أن يحسب حسابات المكاسب , لأن العاشق يستمتع بالخسارات أكثر ...

شكرا دولة أبو نشأت على موقفك البارحة , شكرا لأنك وضعت المهرجانات على طريق الهوية ..وشكرا لأن فلسطين حين تحضر حتى بالوتر يحضر معها القلب والدمع والدم , وشكرا لأنك العفوي في زمن التكلف ..وشكرا لأن الشيب لا يكذب , ولأن القلب يحترف الصدق ...

شكرا .

وهنا ما كتبه الدكتور صبري الربيعات

يعتقد البعض ان المشتغلين بالسياسة والعمل العام والمواقع المتقدمة في الدولة وكبار السن لا يفعلون ولا يبدون مشاعرهم خصوصا في مناسبات الفرح والغناء والرقص .. هذا الاعتقاد بدى للبعض غير صحيح وجانب من جوانب الصورة الذهنية التي نحملها لهذه الطبقة.

في المناسبات والأعياد التي يشارك فيها الرسميون يخرج بعضهم عند نهاية الاحتفال ليشارك في السامر او الدحية لغايات التصوير وكي لا يقال انه حضر بروتوكولات فقط.

بالامس اهتزت هذه القاعدة او الافتراض عندما دخل دولة طاهر المصري في نوبة من الانفعال العفوي وشارك بالغناء والتصفيق والدموع لمئات الحاضرين لحفل الفنانة الفلسطينية دلالة ابو آمنة على مدرجات جرش.

في هذه الأمسية النادرة نسي معظم من تابعوا الحفل الغنائي الذي احبته الفنانة والناشطة السياسية المسرح ومن عليه وصلوا انظارهم على المدرج ليطلقوا انفعاا احدا اكثر من عملوا في السياسة الاردنية جماهيرية.

يحسب لدلال ابو آمنة التي اختارت قوة وجمال الصوت وصدى اللحن التراثي للنفاذ الى الوجدان العربي المتأكل تحت وقع الطغيان والخيانة والتقدير والفساد والاذلال الممنهج لتحوي في جنباته بعضا مما أتى عليه الزمن .. إنها نفدت الى قلب

ووجدان المصري فبعثت فيهما الحياة وظهرت عاطفة دفنتها الايام..

أيادي الكثيرين بمعاونة ابنائها وسماسرتها.

صحيح ان الأمة متعبة والشعب محبط وغاضب وصحيح ان هناك عتب ولوم لكل من تولى زمام المسؤولية لكن من غير اللانق ولا الجائز ان يحمل البعض دولة طاهر المصري وغيره مسؤولية ما نحن فيه فالعمل الحكومي في الاردن مثل سباق الجري بالتتابع ولا احد يتحمل مسؤولية اكثر من الأمتار التي ركضها في الحارة المخصصة للجري..

طاهر المصري ومهما تقل عنه لم يكن فاسدا ولم يتناول على المال العام كان خادما لبلده ينفذ سياسات لزم من محدد ويجري أعضائه بعد انتهاء مهمته.

تحية لدلال ابو آمنة وتحية لفلسطين وللاردن الذي سيبقى بيت العرب بلا أبواب ولا أسوار يحتضن الأحلام العربية المؤجلة ويصبر على ضنك الحياة وجود الأيام..

المطربة التراثية التي ايقظت في نفوس الفلسطينيين والعرب احلامهم المشروخة وانستهم الواقع الذي صنعه المطبوعون والمسالمون والمتسامحون والابراهيميون الجدد جاءت الى جرش لتحوي ليلة فلكلورية بمرافقة كورال نسوي ضم اكثر من ٤٠ سيدة ممن تزيد اعمارهن عن الأربعين عاما في نمط جديد من الغناء الجماعي النسوي الذي أصبح ظاهرة من ظواهر الفن المغاربي الجديد القديم.

انفعال طاهر المصري العفوي واشتباكه مع كلمات النشيد الوطني لكل العرب "موطني" كان المشهد الأهم والابرز الذي غطى على كل التفاصيل الأخرى وأثار زوبع من التعليقات التي تجاوز بعضها حدود اللياقة.

ما قام به ابو نشأت بالأمس مظهر إنساني يتوقع ان يقوم به كل شخص يحمل الجنسية الثقافية العربية ويسعى لرفعة وبهجة الأمة التي يجري ذبحها وافتراسها على

جسدك
منفذاً للشياطين لن تستطيع
إغلاقه أبد الدهر.
سابعاً: إذا أردت من الله أن
يستجيب دعائك فكن كما يريد
الله لك يكون الله لك كما تريد.
ثامناً: كنت قد نشرت عدة
فيديوهات تتحدث عن طرق إجابة
الدعاء من روحانيات القرآن
الكريم، من الممكن لك أن تتابعها
في اليوتيوب (قناة بيتي محمد
زعاترة) .

و لا بد أن أحذر من جديد ممن
يسمون أنفسهم شيوخا روحانيين
فهم أشد خطراً من السحرة
المجاهرين بسحرهم.
وأخيراً لا تأخذوا معلوماتكم
الروحية من غيري، وهو ليس
من التكبر أو الغرور في شيء،
وإنما حرص على سلامة دينكم
وعقولكم...
وأهم شيء هو الصحة،
وما سوى ذلك
يأتي ويذهب!
وذلك تبعاً للمتغيرات
وسلامتكم

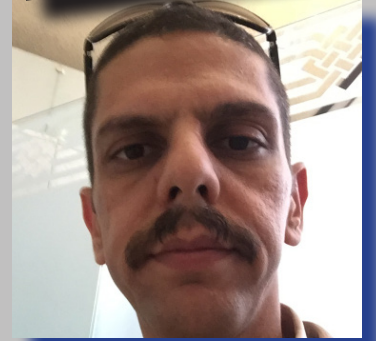
أسماء الله الحسنى

أسماء ملوك الجن خلطوها مع
أسماء الله الحسنى في اللغات
القديمة، وإنما أرادوا تلبيس
ذلك على الناس لسرقة أموالهم
وعقولهم.
خامساً: أعلم أخي الكريم بأن
اللعب بأسماء الشياطين هو
خراب وخسارة لدينك ودنياك،
ومن يهبه الله اسماً من أسماء
حملة عرشه فلن يضعه على
الإنترنت.
سادساً: إن نداءك لأحد هذه
الأسماء سيؤدي إلى حضور
الجن، وإن حضر فسيفتح في

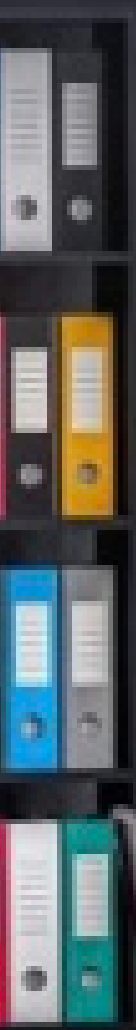
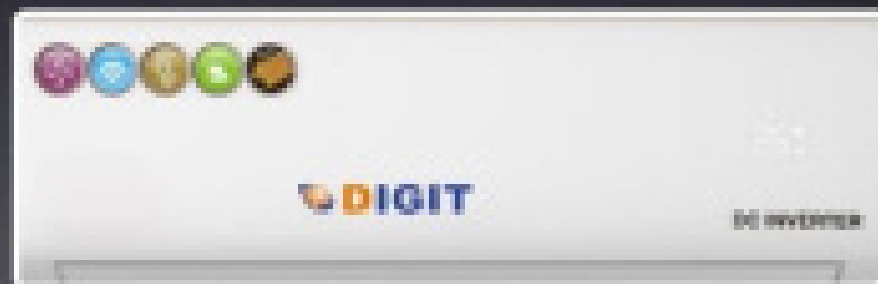
يجب أن تكون واضحة لكل الناس.
أولها: إن صاحب الكرامة لا يظهرها
أمام الناس، وإن من يفعل ذلك عامداً
متعمداً إنما يسعى للسيطرة على عقول
الناس وعلى عواطفهم.
ثانياً: كل أسماء الله عظيمة عظمى،
وعندما تحدث الله عن أسمائه وصفها
بالحسنى.
ثالثاً: ما يتناقله البعض من أساطير حول
أسماء الله العظمى ما هي إلا أسماء
حملت عرشه والتي يهبها لبعض خلقه.
رابعاً: أسماء الله العظمى الموجودة
عند كتب بعض السحرة (والشيوخ
الروحانيين من المسلمين) ما هي إلا

كثيراً ما يتوارد بين الناس
الحديث عن اسم الله الأعظم
والذي إن دعي به أجاب،
والذي أيد ذلك ما ورد في
بعض كتب الأثر من أن فلاناً
قد تمت بأمور لم نفهما ثم
رفع يديه إلى السماء، وما
لبث أن اجتمعت الغيوم ونزل
المطر! في مشهد سينمائي
يأخذ بالآلأباب ويسيطر على
عقول الناس، وأن صاحب
هذا الدعاء إنما هو صاحب
كرامة من الله.
هناك العديد من الأمور التي

روحانيات



محمد زعاترة
كاتب عربي



دجيت للطاقة المتجددة

02 6236199 0775392299 0798531953



BOSCH

AUX